نشرة جمعيَّة الملاك ميخائيل الخيريَّة

العدد الأوَّل

٢٠٢١

معًا

تَهدفُ جمعيَّةُ الملاكِ ميخائيل الخيريّة إلى تقديمِ المحبَّة، والمساعدة العمليَّة، للمشرَّدين، والمرضى، والمحتاجين. في هذا العدد مِن نشرةِ **معًا**، نسلّطُ الضوءَ على الشباب والشابّات، قادة المستقبل. تهتمُّ شبيبتُنا بالقضايا الهامَّة في المجتمع، والكنيسة، ويرغبونَ في إحداثِ تغييرٍ ما. ممَّا لا شكّ فيه، تَتمتَّعُ الشبيبةُ بالقدرةِ على وضعِ حلولٍ خلَّاقةٍ للمشاكل التي يُعاني منها المحتاجون. لذا، في الصفحاتِ القليلةِ التَّالية، ودونَ الحاجةِ إلى وسيلةِ سفرٍ عبرَ الزمن، سنُسافرُ عبر الزمن، ونَنظرُ، من خلالِ عيونِ شبيبتِنا، إلى المستقبل.

المحرّرون

شبيبة الرعيّة

في شهرِ تموز/يوليو **٢٠٢٠**، وأثناء فترةِ انتشارِ وباء كورونا العصيبة، أُعيدَ تأسيسُ شبيبة الملاك ميخائيل. رسالتُنا هي تشجيعُ الشباب والشابَّات، على بَلْوَرَة مَبادِئِ إيمانهم، والغوصِ في عمقِ معتقداتهم، مِن خلالِ غرسِ حبِّ الربّ، وسلامِه، في قلوبهم.

لقد نُظِّمَت اجتماعاتٌ شهريَّة، ونشاطاتٌ شبابيَّة، بهدفِ خلقِ بيئةٍ اجتماعيّةٍ مؤاتية، تُسْهِمُ في تَسهيلِ التواصل فيما بينهم، وبالتالي في بناءِ جماعتِنا الكنسيَّة. علاوةً على ذلك، قد تمَّ تنظيمُ لقاءاتٍ معَ مجموعاتٍ شبابيَّة من كنائس شقيقة، بهدفِ حثِّ الشبيبة على المشاركة، وتعزيزِ التواصل، وتشجيعِ قيام علاقاتٍ اجتماعيَّة متبادلة.

لقد اختارتِ الشبيبةُ مواضيعَ اجتماعاتِها الشهريّة بنفسِها، وناقشتْها كمجموعةٍ عن طريقِ طرحِ الأسئلة، وإقامةِ الأنشطةِ الحيَّة، بهدفِ جعْلها اجتماعاتٍ تعليميَّة، وتفاعليَّة، قدر الإمكان، معَ الحفاظِ على جوِّها الممتِع، والمحَفِّز. أمامنا عامٌ حافل. نتطلَّعُ خلالَه إلى حثِّ شبيبتنا، وجميع أبناء رعيَّتِنا، وغيرهم منَ المؤمنين، على المشاركةِ في قداسِ الأحد الأسبوعي، وتقديمِ الطعام للمشرّدينَ أُسبوعيًّا، والقدّاس الشهري للشبيبة، والاجتماعات، والأنشطة.

إنَّ الاجتماعاتِ الشهريَّة، والتعاونَ مع مجموعاتٍ شبابيَّةٍ من كنائس شقيقةٍ أخرى، قد أتاحَ الفرصةَ للشبيبة لمناقشةِ مختلف القضايا، والتعبيرِ عن مشاعرِهم، وأفكارِهم، حولَ مجتمعنا اليوم، والكنيسة. هذا ما يَخلقُ منصَّةً للتواصل، والدّعم، والتثقيف، وتوجيه الشبيبة وغيرهم. ما نرجوه، من هذه المناقشات، هو إنارة شبيبتِنا روحيًّا، وقيادتهم إلى الله، ومساعدتهم في تقويةِ إيمانهم.

منسقو فرقة شبيبة كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل

من اليمين إلى اليسار: ماري خرما، جو زنبقة، ريموندا اسطنبولي، وإتيان سعد

ريموندا، وماري، وإتيان، وجو، هم مؤسسو فرقة شبيبة الملاك ميخائيل ومُنَسِّقوها. يقودُهم حبُّهم لكنيستِهم إلى الالتزامِ بقوَّة، وبرؤيةٍ واضحة، تُرسِّخُ ترابطَ شبيبتِنا معَ كنيستهم.

نحن أحفاد العائلاتِ التي شاركت مباشرةً في بناءِ كنيستِنا وأبرشيتِنا، قد تَرعرعنا في كاتدرائيَّةِ الملاك ميخائيل، لذلكَ نَطمحُ إلى رؤيةِ كنيستنا مليئة بالمؤمنين كما كانَ الحال في السابق.

غايتُنا هي إحياءُ كنيستنا، وجذبُ أبناءِ الرعيَّة، وإنشاءُ مدارس الأحد، وتشجيعُ المزيد منَ النشاطاتِ الكنسيَّة، والترحيبُ بشبيبتِنا، والمؤمنين من كافةِ الأعمار، فنمتلئُ جميعًا بالنعمِ الإلهيَّة.

في هذا العدد

١ ترحيبٌ؛ شبيبة الرعيّة؛ كيفيَّة المشاركة في شبيبة رعيّة رئيس الملائكة ميخائيل.

٢ افتراضات تمّ تصويبها؛ نقدٌ معدنيّ ذو وجهين؛

٢-٣ معرض التراث الملكيّ: أرشفة ماضي كنيستنا من أجل مستقبلها.

٤ تعالوا لنتعارف: مقابلة مع زوجين من أبناء الرعيّة دانيال وناتالي اسطنبولي

٥ صور تذكاريّة للشباب؛ شهادة إيمان ومحبة

٦ الشباب والأمل في عالم متغيّر؛ إنّه بالعطاء وحده نأخذ

٧ زاوية روحيّة، اقتباسات ملهمة من الأمّ تيريزا

٨ برنامج النشاطات الرعويّة؛ كيفيَّة المشاركة في جمعيَّة الملاك ميخائيل الخيريّة؛ قِيَمُنا، رؤيتُنا، وقصَّتُنا.

كيفيَّة المشاركة في شبيبة رعيّة رئيس الملائكة ميخائيل

الرجاء زيارة صفحاتنا على موقعَي فيسبوك، وإنستغرام، للحصول على معلوماتٍ عن نشاطاتِنا المختلفة. كما يمكنكم التواصل مع أي أحد من قادةِ الشبيبةِ على الرابطَين التاليَين:

- St Michaels Melkite Catholic Cathedral (Facebook)
- @ stmichaelmelkite (Instagram)
- Call Fr Gerges: 0426698549

افتراضات تمّ تصويبها

في أوَّلِ لقاءٍ لي معَ فرقة شبيبة الملاك ميخائيل، الحديثة النشأة، كنتُ مُحمَّلاً بشكلٍ غير معقول ببعضِ الأحكامِ المسبقة المكتسبة مِن تجاربي وملاحظاتي، ومِن بعضِ الأفلام، التي سَبقَ لي أنْ شاهدتها. كنتُ قلقًا للغاية مِن أنْ أكونَ في المكانِ غيرِ المناسب، ربَّما غريبًا بينَ مجموعةٍ منَ المراهقين، الذينَ ينتمونَ جميعُهم إلى ثقافةٍ مختلفةٍ تمامًا، والتي كانت بالتأكيد غريبةً عني.

اختفتْ مخاوفي بسرعة، واكتشفتُ أنَّني مخطئ. استَمْتَعتُ بالتأكيد بأفكارِهم المثيرة، والتي أعادت إلى ذهني سنواتِ مراهقتي الصعبة. وأُعجبتُ بالطريقةِ التي تمَّ بها تشكيلُ فرقةِ الشبيبة وتنظيمُها، وذلك بفضلِ المساهمةِ الفعَّالةِ لأربعةِ قادةٍ شبَّان مخلِصين. كما سُررتُ أيضًا باستلامِ برنامج سنة ٢٠٢١، المتوافق معَ متطلّباتِ السلامةِ الخاصَّة بوباء كورونا.

أرجو أنْ تكونَ مجموعةُ الشباب هذه الديناميكيَّة، والمتحمّسة، مصدرَ إلهام، وتشجيع، لشبيبةٍ آخرينَ في الجوار، وفي سدني الكبرى. كما أتمنَّى أنْ يُمَكِّنَ هذا الفريقُ الرائد إخوانَنا وأخواتِنا الأصغرَ سنًّا منَ الشربِ مِن بئرِ المعرفةِ الروحيَّةِ الخاص بكنيستِنا، وخلْقِ المناخِ المناسب لربطهم بالأشخاصِ الأقلّ حظًّا في مجتمعِنا.

أخيرًا، أسألُ الربّ، الذي كان هو نفسُه مراهقًا على الأرجح، وواجَه بعضَ التحدّيات التي يمرُّ بها كلُّ مراهق، أنْ يحميَ فرقةَ شبيبةِ الملاك ميخائيل، ويمنحَهم بركاتِه الوافرة.

الأب جرجس البطرس

نقدٌ معدنيّ ذو وجهين

يتميَّزُ النقدُ المعدنيّ بوجودِ نقشٍ لشخصيَّةٍ بارزةٍ على الجزءِ الأمامي منه. غالبًا ما يَرمزُ هذا إلى السلطة، والامتياز، والمكانة. أمَّا جزؤه الخلفي، فيُبرزُ القيمةَ النقديَّةَ للعملة.

بصفتِك شابًّا، وُلدْتَ بين عامَي ١٩٩٧ و٢٠١٥، فأنت تنتمي إلى الجيل "زد" (جيلٌ يأتي بعد جيلِ الألفيَّة. يحدِّدُ الديمغرافيّونَ فترةَ ميلادِ أبناءِ هذا الجيل بينَ منتصفِ التسعينيَّات وحتى منتصفِ العقدِ الأوَّل منَ القرن ال٢١). بانتمائِك إلى هذا الجيل، قد تَنجذِب، وباستمرار، نحو السلطة، والامتياز، والمكانة، والقيمة. وبسببِ بيئتِك الرقميّة، قد تُهيمِنُ وسائلُ التواصلِ الاجتماعي على عالمك، وقد تُغرقُك بياناتُ صفحتِك الرئيسيَّة بتعليماتٍ عن كيفَ عليك أنْ تبدو، وماذا ترتدي، وكيف تتصرَّف. لو افترضنا أنْ قُرِّرَ إصدار نقدٍ معدنيّ على شرفِك، فقد يُظهِرُ الجزءُ الأمامي لهذا النقدِ صورةً تتطابقُ تمامًا معَ رغبتِكَ في كيف تريدُ أنْ يراكَ العالم، سواء كانت هذه الصورةُ حقيقيَّةً أم لا.

أمَّا، على الجزءِ الخلفي منه، فإنَّ قيمتَكَ تُحدَّدُ بعددِ الإعجاباتِ التي تتلقاها.

بسبب انتمائك إلى هذا الجيل، فقد ترى العالمَ وكأنَّه واقع في دوّامةٍ مِن أزماتٍ اقتصاديَّة، وسياسيَّة، ومناخيَّة، وبيئيَّة، واجتماعيَّة. كما أنَّ الأخبارَ المتدفّقةَ على مدارِ الساعة، توجّه انتباهَك إلى مشاكلِ العالمِ الكثيرة، مِنْ قتْل، وعنف، وسَّرقة، وتهريب مخدَّرات. لذا، قد يعكسُ جزءُ عمْلتِك النقديَّةِ الأمامي صورةً لليأس، بينما يُحْجِمُ جزؤه الخلفي عن إظهارِ أيّة قيمة.

بالرغمِ من صلاحيّة النَقدَين السابق ذكرهما، هناك قطعةٌ نقديَّةٌ أُخرى يجبُ أخذُها في الحسبان، وهي التي تُظْهِرُك على جزئها الأمامي، أنتَ الذي خلقكَ الله وصنعكَ بصورةٍ كاملةٍ ورائعة (مزمور ١٣٩) مُشبَعًا بمواهبِ الروح التي منحكَ إيَّاها الله (١كور ١٢). قد تَظهرُ هذه المواهب فيكَ الآن، أو قد تبقى مخفيَّةً إلى أنْ تَتكشَّفَ لاحقًا في مسيرةِ حياتك. أمَّا الجزءُ الخلفي للقطعةِ النقديَّة، فيُبْرِزُ مشروعَ حياةِ الله لك، هذا المشروع الذي فيه تُقاسُ قيمتُك بالأعمالِ التي تقومُ بها. منَ البديهي، أنْ يقومَ كلُّ واحدٍ منكم بأعمالٍ في حياتِه من أجلِ الآخرين. منَ الأمثل، أنْ تقوموا بهذه الأعمال، لا انطلاقًا من هويّة من تخدمونَهم، أو ممَّا سيُقدّمونَه لكم في المقابل، بل انطلاقًا منْ حقيقتِكم، ومِنْ ما أنتم عليه. (الأم تيريزا).

بصفتي معلّمة، أسعى، غالبًا، إلى حثِّ طلابي على التفكيرِ في كلماتِ الرثاء، التي ستُقرأُ في جنازتِهم. قد تبدو هذه الدعوةُ كئيبةً إلى حدٍّ ما، وربَّما هي كذلك بمعنًى ما، ولكنّي أدعوهم، ومِن أجلِ هدفٍ معيَّن، إلى التفكيرِ بهذا الأمر.

أَطرحُ الأسئلةَ التَّالية على الطلاب، وأطلبُ منكم الآن، أنتم القرَّاء، أخذَها بعينِ الاعتبار: كيف تريدونَ أنْ يتذكَّرَكم النَّاس بعد رحيلِكم؟ ماذا تحبُّونَ أنْ يقولَ الآخرونَ عنكم؟ منَ المثيرِ للاهتمام، ولكنْ ليس منَ المستغرب، أنْ يُفضّلَ العديد أنْ يتذكَّرهم النَّاس بالصّفاتِ التَّالية: طيّب، داعم، عاطفي، مهتمّ، مُتفَهّم، مُبدع، مُضحِك، شخص جيِّد. ربَّما تَرغبونَ أنتم أيضًا بوصفِ أنفسِكم بهذه الصّفات. أُذكّرُ الطلابَ أنَّ لكلٍّ منهم مشروعًا أرادَه الله لحياتِه، وأنَّ الله قد بارَكَ كلَّ واحدٍ منهم بمواهبَ ونِعَم معيَّنة لاستثمارِها في عيشِ حياةٍ تليقُ بهم كأشخاص، وبالهدف الذي خلقهم الله لأجله.

إنَّ أَمَلَكَ يَكمنُ في معرفةِ أنَّكَ قد صُنِعتَ بشكلٍ كاملٍ ورائع، وأنَّ لله مشروعًا لحياتِك.

جولي معكرون

معرضُ التراثِ الملكي: أرشفَة ماضي كنيستِنا مِن أجلِ مستقبلِها

واجهةُ كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، كما تبدو من شارع ولنغتون في محلّة واترلو. تمَّ بيعُ الكنيسة عام ١٩٧٧، ولكنَّها، حتى اليوم، تحافظُ على واجهتها، وبعض خطوطها الهندسيَّة الأصليَّة.

تَربطني علاقةٌ قويَّة بطقوسِنا الملكيَّة الرائعة. كما أنَّ عائلتي ملتزمةٌ منذ زمن طويل جدًّا في الكنيسة.

منذ أنْ وصلتْ عائلتي سنة ١٩٣٤، خَدمَ أحد أسلافي، الراحل الأرشمندريت ملاتيوس شحّود، رعيَّةَ الملاك ميخائيل في منطقة واترلو. خلال فترة خدمته، كفلَ أبناءَ وبنات اخوتِه وأخواته (جيل أجدادي) للمجيءِ إلى أستراليا.

أقاموا جميعًا في الأنطش (بيت كاهن رعيَّة) إلى أن تمكَّنوا مِن شراء منازل خاصَّة بهم. بناءً على ما أتذكَّره اليوم، إنَّ، لرعيَّةِ الملاك ميخائيل، مكانةً خاصَّةً في قلوبِ أسرتي. غالبًا ما يروي لي أجدادي، وإخوتُهم، قصصًا عنِ الوقتِ الذي أمضوه هناك معَ أبناءِ الرعيَّة، والسَّكانِ المحليّين الذينَ التقوا بهم، والذينَ أصبحوا، فيما بعد، أصدقاء مقرَّبين.

مع أخذ كلّ ما تقدّم بعين الاعتبار، ومنذ آذار/مارس ٢٠١٨، بدأتْ تتشكَّلُ عندي نواةُ فكرةِ الاحتفالِ بشكلٍ مناسبٍ بحدثٍ هام للغاية، وهو

معرضُ التراثِ الملكي: أرشفَة ماضي كنيستِنا مِن أجلِ مستقبلِها (تابع)

الذكرى ١٣٠ سنة على تأسيسِ كنيستنا في استراليا (١٨٩١-٢٠٢١). في ذلكَ الوقت، بدأتُ بحثًا تفصيليًّا للحصولِ على صورٍ فوتوغرافيَّة، ومقتطفاتٍ نصيَّة، وبياناتٍ تاريخيَّة أوليَّة أخرى. كم كانت دهشتي وسعادتي كبيرتَين بوفرةِ المواد الأرشيفيَّة التي حصلتُ عليها مِن أرشيفِ الكاتدرائيَّة، ودارِ المطرانيَّة في غرين إيكر، ومجلسِ مدينةِ سيدني، والمكتبةِ الوطنيَّة في أستراليا، ومِن بعضِ العائلات اللواتي وَهَبْنَ، وبسخاء، بعضَ المواد المهمَّة.

بدأ عملي، الذي دام مدَّة عامين تقريبًا، يؤتي ثماره. كنتُ محظوظًا للغاية بخادمِ رعيَّة الملاك ميخائيل، الأب جرجس البطرس، الذي دعمَ مشروعي وشجَّعَه. اتصلتُ به لمناقشةِ فكرةِ إقامةِ عرضٍ لتراثٍ ملكيٍّ في كاتدرائيَّتنا، التي تَحملُ اسمَ الكنيسة الأصلية، وتمتلكُ العديدَ منَ الأواني والمعدَّاتِ المقدَّسة التي كانت تُستعملُ في واترلو (على سبيل المثال: جرن المعمودية، والإيقونسطاس، واللوحات الرّخامية، والمقاعد، إلخ.)، فأبدى اهتمامًا كبيرًا. إنَّ عرضَ التراثِ الملكي الغنيّ في منطقة دارلينغتون، يمنحُ الفرصةَ للجميع لمشاهدةِ هذا التراث في كنيسةٍ هي في الأصلِ جزءٌ منَ التراثِ نفسِه.

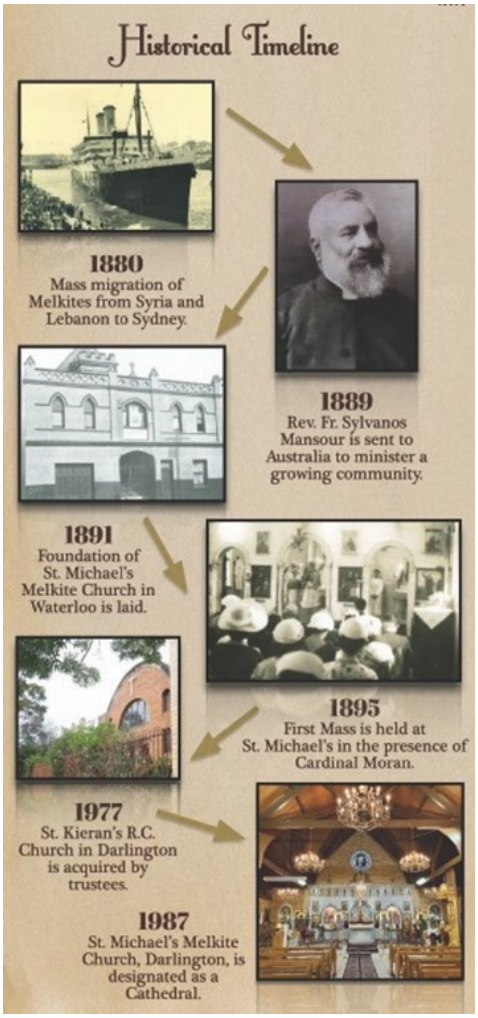

أحد نماذج المعرض

مع تقدّم العمل في المشروع، عملَ معي الأب جرجس يدًا بيد مُسهِّلاً لي تحقيق حلمي. خصَّصَ لي مكانًا خاصًّا داخلَ الكنيسة يَسمحُ لأبناءِ الرعيَّة، والزوَّار على حدٍّ سواء، بزيارةِ المعرض، وتَقديرِ تاريخ طقوسنا الروميَّة الملكيَّة الكاثوليكيَّة وإرثها الغنيَّين، واكتشافِ البصمة التي تركتْها كنيستُنا الملكيَّة دينيًّا، واجتماعيًّا، وسياسيًّا، في الحياةِ الأستراليَّة. أرجو أنْ تبقى أبوابُ هذا المعرض مشرَّعةً دائمًا، ليتسنَّى للأجيالِ القادمة، والباحثين، وعلماءِ اللاهوت، والمؤرّخين، معرفة تاريخِنا كملكيّين في سيدني، بحيثُ يبقى هذا المعرض أرشيفًا مركزيًّا لعرضِ المواد القيّمة والمهمَّة. بعد انتهاءِ المعرض، سوفَ تبقى الملابسُ الكهنوتيَّة، والإيقونات، والتراثُ الفكريّ الدّيني، والصورُ الفوتوغرافية، ومقاطعُ الجرائد، وغيرهم، معروضةً هناك، ليتسنى للجميع أنْ يراها! لمزيدٍ منَ المعلوماتِ حولَ تراثِنا، يُرجى زيارةَ صفحةَ الويب الخاصة بي:

/http://alhs.org.au/?p=1223

في يوم الأحد، الواقع في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، افتتحَ سيادة المطران ربَّاط، والأب جرجس، وشخصيَّاتٌ أخرى المعرض. سوفَ يَفتحُ المعرضُ أبوابَه كلَّ يومِ أحد، قبل القداس الإلهي وبعده.

جاك بيطار

هيكل كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل في دارلنغتون. في الوسط، نرى الأيقونسطاس الرخام، الذي نُقلَ كما هو منَ الكنيسة القديمة في واترلو.

كتاب الافخولوجيون الكبير.

بعض أقارب جاك وأصدقائهم، في صورةٍ تذكاريَّةٍ أمامَ كنيسةِ مار ميخائيل-واترلو، أُخِذت في أواخر عام ١٩٤٠.
من اليسار الى اليمين:
في الخلف: فرانك شحود، وجوزيف سعادة، وجون قسيس.
الصف الامامي: جورجيت، ريتا وعيسى شحّود.

الحُلَّة الكهنوتيَّة للأب أفتيموس حدَّاد، وهو آخر كاهن باسيلي شويري خدمَ مذابحَ الكنيسة الملكيَّة في استراليا.

مقابلةٌ مع زوجَين من أبناءِ الرعيَّة، دانيال اسطنبولي وزوجته ناتالي

دانيال، لقد خدمتَ في كاتدرائية الملاك ميخائيل لفترةٍ طويلة. ماذا تعني لك هذه الكنيسة؟

إنَّ كاتدرائيَّة الملاك ميخائيل هي بمثابةِ موطنٍ لي. إنَّها المكانُ الذي فيه أجدُ نفسي روحيًّا، وأتَّحدُ بذاتي. فيها، أَجدُ نفسي قادرًا على التمييزِ بينَ ما هو أرضيّ وما هو روحيّ. منذ ولادتي وأنا على تواصلٍ معَ كاتدرائية الملاك ميخائيل، وهذا أمرٌ ذو أهميَّة كبيرة لي. إنَّ والدَيَّ، وأفرادَ عائلتي أيضًا، إمَّا قد تزوَّجوا، وإمَّا قد نالوا سرَّ العماد في هذه الكنيسة، وهذا ما مهَّد الطريقَ لزوجتي الجميلة ناتالي ولي للزواج في هذه الكنيسة. خلال ارتباطي الطويل بكنيسةِ الملاك ميخائيل، شاهدتُ الكنيسةَ في ذروتها، ولكن للأسف لمستُ أيضًا انخفاضًا كبيرًا في عددِ أبناءِ الرعيَّة الذين يحضرونَ إلى الكنيسة، وخاصَّةً من فئةِ الشباب. هذا ما يجعلني دائمًا متفائلاً بأن شبيبتَنا، وبمعونةِ الرّوحِ القدس، سيعودونَ يومًا ما إلى منزلهم، كاتدرائيَّة الملاك ميخائيل.

ما هي تطلعاتك إلى كنيستنا، وما هي الاتجاهات التي تَقترحُ أنْ نتخذَّها، خاصَّةً فيما يتعلَّقُ بمشاركةِ الشباب والشَّابات؟

أعتقدُ أنَّ الكنيسةَ بحاجةٍ إلى الشفافيَّة بدءًا منَ الأعلى. تتبعُ الكنائسُ النموذجَ الهرمي، بحيثُ تمرُّ كلُّ المعلومات منْ أعلى إلى أسفل. منَ الممكن، أنْ يؤدّيَ فقدانُ الشفافيَّة إلى سوءِ الفهم، أو التفسيرِ الخاطئ، فيصلُ إلى خلقِ جوٍّ مقلق. إنَّ عدمَ الوضوح بينَ أفرادِ الجماعة، يَدفعُ النَّاسَ إلى مناقشةِ بعضِ القضايا التي قد تَدفعُهم إلى الإحباطِ بشكلٍ متزايدٍ بشأنِ أمورٍ كانَ منَ الممكن توضيحُها بسهولة. للأسف، إنَّ شبيبةَ الكنيسةِ تتألَّم. إنَّهم يسمعونَ ما يعبّرُ عنه ذووهم منْ حزنٍ وإحباطٍ بشؤونٍ تتعلّقُ بالكنيسة. بالإضافةِ إلى هذه الحقيقةِ المحبطة، فإنَّ المشاكلَ الاجتماعيَّةَ الحاليَّة، التي يواجهها العالم، تؤدّي إلى فكِّ ارتباطِ الشبيبة بالكنيسة. نحن بحاجةٍ إلى سماعِ صوتِ الشبيبة بدلاً منْ قمعها، فقد تكونُ لديهم الإجابات المطلوبة.

كزوجين شابَّين مع طفل رضيع، أخبرنا عن تجربتكما في لقاءِ بعضكما بعض، وقراركما بالزَّواج على حسبِ الطقس الملكي.

قابلتُ ناتالي منذ ١١عامًا. آنذاك كان عمرها ١٦ عامًا، وأنا ١٧ عامًا. أحببتُها على الفور، وعرفتُ أنَّها ستكون زوجتي، ونؤسِّسُ عائلةً معًا. في وقتٍ مبكرٍ جدًّا مِن علاقتِنا، عرَّفتُ ناتالي على كنيسةِ الملاك ميخائيل. بالرغمِ منْ أنَّها تنتمي إلى الكنيسةِ الرومانيَّة الكاثوليكيَّة، إلَّا أنَّها أُعجبَتْ بالتزامي وتفانيّ في خدمةِ كنيستي والتقاليدِ الملكيَّة. لقد تَبنَّتْ هذا بكلِّ إخلاص، وانضمَّتْ إليَّ في حضورِ قداسِ يومِ الأحد، وأصبحتْ ابنةً مواظبةً للكنيسة، وهي الآن عضوٌ في مجلسِ الرَّعيَّة. أخبرتني ناتالي أنَّ حبَّها لي جعلَها أقربُ إلى الكنيسة. منْ جهَّتي، فإنَّ حبّي لزوجتي، والتزامي بها، قرَّباني منَ الله. فهل هناك ارتباطٌ بينك وبين زوجتك أكبر من قبولِ المسيح معًا كلَّ يومٍ أحد! هل هناك احتفالٌ أفضل منَ الصلاةِ معًا في بيتِ الله! الآن، ومع انضمامِ ابننا نوح إلينا كعائلة، سنستمرُّ في خدمةِ كنيستِنا، ونَنمو في محبَّةِ الله.

كيف يؤثِّرُ إيمانُكما على زواجِكما وطريقةِ تربيتكما لطفلكما؟

إنَّها معادلةٌ بسيطة: الله، وزوجتي ناتالي، وأنا. بدونِ هذه المعادلة لا وجود للحبّ. لطالما وصفتْ تعاليمُنا الكنسيَّة اللهَ بأنَّه محبَّة، لذلك، لا يمكنني تجربةُ الحبِّ الحقيقي، أو معرفتُه بدونِ هذه المعادلة. علاوةً على ذلك، إنَّ رسالتي في الحياة، ودعوتي الأولى، هي أنْ أكونَ زوجًا صالحًا لناتالي، وهذا يعني أنْ نسيرَ على خطى القدّيس يوسف فنكونَ مطيعَين، ونفهمَ معنى الزَّواجِ والأبوّة. أنعمَ الله عليَّ بعائلة، ودخلَ طفلٌ جميلٌ إلى حياتِنا، علّمني الحبَّ غيرَ المشروط، حبَّ الأب وحبَّ الزَّوج. قد يَستغرقُ فَهمُ هذه المعادلة بالكامل وقتًا والتزامًا. إنَّ حضورَ القداسِ الإلهي، والاستماعَ إلى كلمةِ الله، والصَّلاةَ كعائلة، أمرٌ مهمٌّ جدًا، لأنَّ الأسرةَ بدونِ الله ليست كاملة. للأسف، كثيرًا ما أُصادفُ في عملي أشخاصًا ينأونَ بأنفسِهم عن عائلاتهم، ويركّزونَ فقط على احتياجاتهم الأرضيَّة، دونَ أن يُخصّصوا مكانًا لله في معادلتهم. مرارًا وتكرارًا، أرى النتائجَ السلبيَّة، والحزن، والوحدة، التي يجلبُها لهم قرار كهذا.

أخيرًا، ما النصيحة التي تقدّمُها للأزواجِ الشباب، الذينَ يفكّرون في تربيَّةِ الأبناء؟

علينا أنْ نشكرَ والدِينا على فتحِ بابِ الإيمانِ لنا، وإرشادِنا إلى الطريقِ الصحيح، ومحبَّتِهم لنا دونَ قيدٍ أو شرط. هذه أولُ تجربةٍ لنا عنِ الحبّ. أيُّها الشباب، لا تَخفوا إيمانَكم، أو تخجلوا منه أبدًا. تذكَّروا أنَّه قد تمَّ الاستهزاءُ بيسوعَ لقولِه الحقيقة. يسوع دائمًا معكم. أحبّوا زوجاتِكم (أو أزواجكم) دونَ قيدٍ أو شرط، وانتبهوا وأصغوا لهنَّ (لهم) لأنَّ الله يتكلَّمُ بهنَّ (بهم)، ولا تخسروا الفرصة. لا يمكن العثورُ على الحبِّ في الأشياءِ الماديَّة، بل في الكنيسة. عندما تنظرونَ إلى الشريكِ الآخر وهو يصلّي، ويتقبَّلُ المسيح، سترونَ وهجًا لم ترَوه منْ قبل. صلّوا بعضكم من أجلِ بعض، وتحلَّوا بالصبرِ في صلاتِكم، فإنَّ الله سيَستجيبُ لصلاتِكم. اطلبوا الدَّعمَ منَ الله في علاقتِكم، وتذكَّروا دائمًا أنْ تُضيفوا الله إلى معادلتِكم. اجعلوا الله محورَ كلِّ شيء، وبدايتَه، ونهايتَه، ومِنْ ثَمَّ ستشعرون، وبالتأكيد، بالسَّعادة، والرِّضا الحقيقيَّين.

دانيال خادم مخلص من خدم الكاتدرائية وهو يجهّز نفسه ليصبح شماسا رسائليا

دانيال ونتالي اسطنبولي مع طفليهما نوح

صلاةٌ للشبيبة من أجلِ تحقيقِ أهدافهم

يا ربّ، أشكرُ لكَ السَّماحَ لي بالاتّكالِ عليك. املأْ قلبي بحبِّكَ الشَّافي وقدرةِ قوَّتكَ، لأَعيشَ الحياةَ التي تريدُها أنتَ لي. باسمِ يسوعَ المسيح. آمين.

صورٌ تذكاريَّة للشبيبة

١٤ نوفمبر/تشرين الثَّاني ٢٠٢٠

أقمنا نشاطَنا الشبابيّ المشترك الأوَّل الذي جمع بالإضافة إلى شبيبةِ الملاك ميخائيل، شبيبة القدّيس يوحنَّا والقدّيسة ريتا. كانت ليلةً رائعة تميّزت بالفرحِ والضحكِ والروح الجماعيّة. كما تَضَمَّنَتِ علاوة على العشاء المشترك، العديدَ منَ النشاطات الترفيهيّة. كانَ نشاطًا ناجحًا معَ أُناسٍ رائعين.

لقاء حافل لأصدقاء جمعتهم المحبّة

جاهزون لاستقبال الشبيبة بوجباتٍ لذيذة

شهادةُ إيمانٍ ومحبَّة

عندما قَدِمتُ إلى أستراليا، لم يكنِ الدِّينُ مهمًّا في حياتي. بعد بضعِ سنوات، بدأتُ أتعلَّمُ المزيدَ عنِ الله، وحبِّه اللامتناهي لجميع البشر. كانت كاتدرائيَّة الملاك ميخائيل أوَّلَ كنيسةٍ أَتردَّدُ إليها بانتظام. فيها، اكتشفتُ الجمالَ الحقيقيّ لإيمانِنا، وعمقَه المذهل.

أعتقد، أنَّ شبيبتَنا اليوم تحتاجُ إلى التواصل أكثرَ معَ الكنيسة، وتعاليمها الصحيحة، وليس معَ مفاهيمَ مزعومة، يَعتقدُ بعضُهم أنَّها صحيحة. إنَّ مشروعَ الله لنا هو أنْ ننموَ في الإيمان، ونقتربَ منه بمحبَّتنا لبعضِنا بعضًا وله. قد تَلمسُ هذا الحبَّ مُتَجَسِّدًا في عملِ جمعيَّةِ الملاك ميخائيل الخيريّة. يُثبِتُ عملُ هذه الجمعيَّة العظيم أهميَّةَ المحبَّة التي يريدُنا الله أنْ نمنحَها للآخرين، وخاصَّةً للمحتاجينَ منهم. يشرّفُني، وبتواضع، أنْ أكونَ عضوًا في مجلسِ إدارةِ هذه الجمعيَّة.

شكرًا لكم على فرصةِ الخدمة!

إتيان سعد

لقاءٌ ميلاديّ في كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل في ٢٠٢٠/١٢/٢٠

سانتا للجميع، صغارًا وكبارًا

قبل الانطلاق إلى اللقاء الميلاديّ مع المشرّدين في ٢٠٢٠/١٢/١٦

قبل توزيع الهدايا على المشرّدين

الأحد ١٧يناير/كانون الثاني ٢٠٢١

في يومٍ استرالي مشمس، وبعد ساعاتٍ منَ السباحة، يَستمتعُ بعض أعضاء فريق الشباب بالكرة، ويَعدُّ آخرونَ حفلةَ شواء على الفحم، مُغتنمينَ الجوَّ الصيفيّ المناسب.

الشبابُ والأملُ في عالمٍ متغيّر

لقد استخلصَ "تقريرُ شبابِ العالم" إلى أنَّه "إذا أردْنا مستقبلاً أفضل، علينا أنْ نصبَّ جُلَّ اهتمامنا على أولئك الذين سوف يخلقونه". يواجه الشبابُ اليوم العديدَ منَ التحدّيات، وتثقلُ كاهلَهم أعباء كثيرة: ارتفاعُ معدَّلات البطالة، وتَدَنّي الأجور، والفقرُ المدقع، والتشرّد، وانتشارُ المخدرات، وتغييرُ المناخ، وخطرُ الحروب، وزيادةُ العنفِ والتطرف، والآن الوباء. قد يَفقدُ المتشائمُ الثقةَ في مستقبلٍ عالمنا. لكنَّ دراسةً حديثة، أُجريتْ في ١٥ دولة، وجدتْ أنَّ الشبابَ أكثر تفاؤلاً مِن كبارِ السنِّ في نظرتِهم للمستقبل. الشبابُ واثقونَ في قدرتِهم على بناءِ مستقبلٍ أفضل لأنفسِهم وللأجيالِ القادمة. إنَّ تقريرَ الأممِ المتّحدة "تقرير شباب العالم" واضح: "لدى الشبابِ قدرةٌ على إنقاذِ العالم. كلُّ ما علينا فعلُه هو السَّماحُ لهم بفعلِ ذلك".

أين تَكمنُ مسؤوليتُنا؟ تكمنُ في إعدادِهم للمهمَّةِ المقبلة. وهذا يتطلَّبُ أنْ نؤمّنَ لهم التعليمَ الجيّد، بحيثُ تزدادُ فرصُهم في العثورِ على عملٍ مناسب. يجبُ إعطاءُ الفرصة للشباب، أو تشجيعُهم حقًّا على الذهابِ إلى أبعد ما يمكنهم، ليس فقط في المدرسة، ولكن أيضًا في التعليمِ التقني أو العالي. لقد تغيَّرَ العالمُ عمَّا كان عليه قبل عشر أو عشرين عامًا، وهو يتغيَّرُ بسرعة. تحتاجُ الأجيالُ القادمة إلى اكتسابِ مزيجٍ منَ المهارات. اليوم، قد أصبحَ التدريبُ على التواصل، والعملِ الجماعي، والتفكيرِ النقدي، أكثرَ حاجةً مِن مجرَّدِ حفظِ الحقائق التي اعتَدْنا على دراستِها في المدرسة في الماضي. اليوم، تتطوَّرُ التكنولوجيا بسرعةٍ كبيرةٍ مُغيّرةً أساليبَ العملِ والبيئة، ممَّا يتطلَّبُ مِن شبيبتِنا مواكبةُ هذه التغيُّرات. لقد أصبحَ العالمُ مترابطًا أكثر منَ السَّابق، وجيلُ المستقبل لن يكونَ بمنأى عن مشاكلِ العالم.

وسط كلّ هذا، يجب ألّا ننسى الجانبَ الرّوحيّ للحياة. تُعرِّفُ القواميسُ الدِّينَ على أنَّه نظامٌ مِنَ المعتقداتِ والطقوس، بينما في الأصل، تأتي كلمةُ "دين" منْ جذرٍ لاتينيّ يعني "الارتباطَ معًا". لذا يَشملُ الانتماءُ إلى ديانة معيّنة، إضافةً إلى مشاركةِ المعتقدات نفسها، الانتماءُ إلى جماعة معيّنة وبعض الأحيان إلى حضارة ما. يعلّمُنا الدِّينُ كيف يتعاملُ بعضُنا معَ بعض، وهذا ضرورةٌ أساسيَّةٌ للنجاحِ في الحياة. أمّا أكثر الأمور حزنًا، فهو رؤيةُ الحضور غير المتناسب في الكنيسةِ ما بينَ الأجيال المسنَّة والشابَّة. يعتقدُ بعضُ الشباب أنَّ رفضَ الدِّين هو نوعٌ منَ أنواعِ الحريَّة، بينما، يرى البعضُ الآخر في الدِّينِ دليلًا لكيفيَّةِ العيش، معتبرين أن اختيار الدّين أمرٌ يعودُ إلى حريَّةِ المرء. يجبُ أنْ نعلمَ أنَّ ممارستَنا للدِّينِ تتغيَّرُ غالبًا على مدارِ مسيرةِ حياتنا. وهكذا يتكرَّرُ أنْ يتمرّدَ الشباب، رافضين الدِّينَ والتقاليد، ولكنْ علينا ألّا نيأس، فهم غالبًا ما يعودون، خاصَّةً إذا كان أساسهم متيناً.

نجيب قنواتي

"إنَّه بالعطاءِ وحده نأخذ"

في هذا المساء، كانت تجربتي الأولى في تقدمةِ الوجباتِ المسائيَّة مع جمعيّة الملاك ميخائيل الخيريّة رائعةً وممتعةً حقًّا. خلال زياراتي للكنيسة، كنتُ أرى متطوّعينَ متفانين، يُحضِرونَ معهم وجباتٍ شهيَّةً مطهيَّةً في منازلهم، ويضعونَها في عبواتِ طعامٍ فرديَّة. لقد تركتْ هذه الزياراتُ بصمةً في نفسي، فتأثّرتُ بالتزامِهم ببرنامجِهم الاجتماعيّ الواعي الجدير بالاهتمام.

إنَّ موقعَ كاتدرائيةِ الملاك ميخائيل الملكيَّة الجغرافي ملائمٌ جدًّا. إنَّه يُسَهّلُ على أبناءِ الرعيَّة عمليَّةَ عيشِ التعاليم المسيحيَّة، المتعلّقةِ بالأعمالِ الخيريَّة. يُسهّلُ عليهم التنقّلَ بسهولةٍ لمساعدةِ الآخرين (خاصَّةً المحرومين) في مجتمعِنا المحلّيّ الذي يعاني منْ مشاكلَ اجتماعيَّة، خصوصًا في منطقة دارلينغتون والضواحي المجاورة.

بعد اتصالي بالقيّمينَ على الجمعيَّة، تمَّ إدراجي في قائمةِ المشاركين في حفلةِ مساء الأربعاء الميلاديَّة. كنتُ قلقًا بعض الشيء. كانَ أوَّلَ لقاءٍ لي معَ أشخاصٍ قد يكونونَ منَ المشرّدين، والمدمنين على المخدِّرات، وممَّن يعانونَ مِن مشاكلَ عقليَّة. إنَّ الترانيم، وتقدمةَ الوجبات الساخنة، والتحدّثَ مع الآخرين، وجوّ زملائي المتطوّعين المشجّع، جعلني أشعرُ بالراحة.

في الكاتدرائيَّة، تمَّ تجهيزُ حصَّةٍ لكلِّ محتاج. تحتوي الحصَّةُ على وجباتِ طعامٍ ساخنةٍ وباردة، وفاكهة ومنتجات طازجة. تمَّ جمعُ الحصص وتحميلُها في باصَين يحملان شعارَ المؤسسة الخيريَّة. مع ما يقرب من ٤٠ متطوعًا مخلِصًا، وَزَّعنا حِصَصَ الطعام، ورنَّمنا تراتيمَ عيد الميلاد باللغتَين الإنجليزيَّة والعربيَّة في ساحة مارتن، والمحطَّة المركزيَّة. لدى الوصول، رأيتُ العشرات منَ الأشخاص، ممَّن يعانونَ من قلَّةِ الغذاء، ينتظرونَ وصولَنا. ما إنْ وصلَ الباصان حتى هتفَ بعضُهم: "مار مخايل". ينتظرُ العديدُ منَ المشرّدين هذه الزيارةَ الأسبوعيَّة. إنَّهم يعرفونَ المتطوّعين، ويخبرونَ أصدقاءَهم عن مبادرتِنا.

ما إنْ تمَّ وضْعُ الطّاولات وإعدادُها، وسلَّمتُ صندوقَ الفاكهة للمعنيّين، حتى اقتربَ العديدُ من هؤلاءِ الأشخاص للتحدّثِ معنا. إنَّ رغبتَهم، وحاجتَهم إلى مشاركةِ الأحاديث معنا، هي أكبرُ من حاجتِهم إلى الحصَّةِ المحضَّرة، أو وجبة الطعام. يعرفُ المتطوّعونَ الدّائمون العديدَ من هؤلاءِ الأشخاص الذينَ رحَّبوا بنا، وانضمّوا إلينا للترنيم. قالت لي إحدى السيّدات المحتاجات، والطاعنةِ في السنّ: "إنَّه لمن دواعي سروري أنْ أرى شابًّا يافعًا يأتي للقائنا. لقد جعلتَني أشعر وكأنَّني إنسانة!" أظهرَ لي قولُها هذا، وبوضوح، حالةَ التشرُّدِ التي يعاني منها البعضُ في سيدني، وحاجتُهم إلى الغذاء. يُدهشني أنَّه في كثير منَ الأحيان، يَطردُ آلافُ الأستراليّين المشرَّدين، أو يتجاوزونهم حتّى دونَ التواصل معهم بالعين. قدَّمنا بعضَ الفواكه لسيّدةٍ أخرى، فقالت: "يا إلهي! لم أحصل على الكرز منذ سنوات". لقد ارتسمتِ الابتساماتُ على وجوههم، فكانَ الفرح، الذي شعروا به، مُعديًا! تمنَّى كلٌّ منهم لنا "عيدَ ميلاد سعيد"، وقالوا لنا، "باركَ الله فيكم!" لقد وصلتْ مشاعرُهم الطيّبة لنا جميعًا.

جاك بيطار، في دور بابا نويل، في طريقه لتوزيع هدايا الميلاد

لقد حُفرتْ هذه التجاربُ في ذاكرتي. في الأسابيع القادمة، أرجو أنْ أحظى بالمزيد من هذه اللحظاتِ التي لا تُنسى، والتي ستُغيّرُ وتُكوّنُ فَهمي للمشاكلِ الاجتماعيَّةِ الموجودةِ في المدينة، المسمَّاة بالمدينةِ المحظوظة والمزدهرة.

جاك بيطار

زاوية روحيّة

أنت مميّز

كنْ مثلَ الشجرة.
انغرِسْ في الأرض.
ارتبِطْ بجذورِك.
أَزهِرْ ورقةً جديدة.
اِنْحَنِ لِئَلا تَنكسر.
استَمتِعْ بجمالِك الطبيعيّ الفريد،
واستمرّ في النّمو.

تذكَّرْ أنَّكَ لا تحتاجُ إلى أنْ تكونَ مثاليًّا لتبدأَ شيئًا جيّدًا!

صلاةُ الرّجاء

(أش ٤٠: ٣١)

"وأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ".

ربّي يسوع، في هذا اليوم، أُصلّي لتَمنحني القوّة، لأنَّني، في بعضِ الأوقات، التي تَصعُبُ فيها الأمور، قد أرغبُ في التوقُّف.

ربّي يسوع، في هذا اليوم، أَطلبُ طمأنينةَ حبّكَ المعزّية، لأنَّني، في بعضِ الأوقات، التي يَخذلُني فيها الناس، قد أفقدُ الأمل.

ربّي يسوع، أرجو أنْ يُوجِّهَ نورُكَ خطواتي، لأنَّني، في بعضِ الأوقات، التي يَتلبَّدُ فيها جوُّ الحياة وتَصعب، قد أَفقدُ طريقي.

ساعدني، يا ربّ، أنْ أُلملِمَ أجزائي، وأَمسحَ دموعي، وأتَّجهَ نحو الشمس، وأَبدأَ منْ جديد، لأنَّ كلَّ شيءٍ ممكن إنْ آمنتُ بكَ ووثقتُ، يا إلهي المخلّص. آمين.

فرحُ العطاء

فقط ما نُعطيه يسرّنا،
ومِنْ يومٍ إلى يوم يُغنينا.
ليس في الأخذ، بل في العطاء،
نجدُ الفرحَ الدائمَ في الحياة.
ليس لأحدٍ دورٌ في مشاركةِ كنوز قلبِه،
إنْ لم يَشعرْ بتأثيرِ سحرِ سرِّ محبَّةِ الله.
وحده الحبُّ يجعلُنا لطفاء،
ويُعطينا الفرحَ وراحةَ البال.
لذا، عِشْ بفرح، وبلا أنانيَّة،
فتُبارَك، وبوفرة.

اقتباسات مُلهِمة منَ الأم تيريزا

نصائح للشباب وغير الشباب

- يمكنُني القيام بأشياء لا يمكنُك القيام بها، يمكنُك القيام بأشياء لا أستطيعُ القيام بها؛ معًا يمكنُنا القيام بأشياء عظيمة.
- الشبابُ مجرَّدُ لحظة، لكنَّها اللحظة، الشرارة، التي تحملُها دائمًا في قلبِك.
- الشبيبةُ أملُ المستقبل.
- الطريقُ السَّهل. إنَّ ثمرةَ الصَّمتِ هي الصَّلاة، وثمرةَ الصَّلاةِ هي الإيمان، وثمرةَ الإيمانِ هي الحبّ، وثمرةَ الحبِّ هي الخدمة، وثمرةَ الخدمةِ هي السَّلام.
- انشرِ الحبَّ أينما حلَلت. لا تَدعْ أحدًا يأتي إليكَ ويَرحل مِن غيرِ أنْ يكونَ أكثرَ سعادة.
- الله لا يَطلبُ منَّا أنْ نَنجح، بل يَطلبُ منَّا فقط أنْ نحاول.
- غالبًا ما يتصرَّفُ النَّاسُ بأنانيَّة، وبدون تفكيرٍ ومنطق، على أيِّ حال اغفرْ لهم. إذا كنتَ لطيفًا، قد يتَّهمِكُ النَّاسُ بأنَّكَ غبيّ، على أيِّ حال كنْ لطيفًا. إذا كنتَ صادقًا وصريحًا، قد يخونُكَ النَّاس، على أيِّ حال كنْ صريحًا وصادقًا.
- إذا وجدتَ الطمأنينةَ والسَّعادة، فقد يحسدُك عليها آخرون، على أيِّ حال كنْ سعيدًا. الخير الذي تفعلُه اليوم، قد ينساه النَّاس غدًا، على أيِّ حال افعلِ الخير. تُعطي العالمَ أفضلَ ما لديك، وربَّما لن يكونَ كافيًا، على أيِّ حال أعطِ العالمَ أفضلَ ما عندك. كما ترى، في نهايةِ الأمر، وعلى أيِّ حال، ليس الأمرُ بينك وبينهم. الموضوعُ هو بينك وبينَ الله.
- لا يمكنُنا جميعًا فعلَ أشياءَ عظيمة، ولكن يمكنُنا القيامُ بأشياءَ صغيرةٍ بحبٍّ كبير.
- الحبُّ هو فاكهةٌ موسميَّةٌ في جميعِ الأوقات، وفي متناول جميع الأيدي.
- يأتي بعضُ النَّاسِ إلى حياتكَ كبركات، ويأتي البعضُ إلى حياتكَ كدروس.
- الحياةُ التي لا تُعاش منْ أجلِ الآخرين ليست حياة.
- لا تَنتظرِ القادة؛ افعلْ ذلكَ بمفردِك. كنْ مخلصًا في الأشياءِ الصغيرة، فقوَّتُكَ تَكمنُ فيها.
- فيما مضى، كنتُ أصلّي منْ أجلِ أنْ يُطعمَ الله الجياع، أو يفعلَ هذا أو ذاك، أمَّا الآن فأدعو اللهَ أنْ يرشدَني لفعلِ كلِّ ما يُفترضُ بي أنْ أفعلَه، وما يمكنني فعله.
- فيما مضى، كنتُ أصلي منْ أجلِ أنْ يمنحَني اللهُ الإجابات، أمَّا الآن فأصلي منْ أجلِ أنْ يمنحَني اللهُ القوَّة.
- فيما مضى، كنتُ أعتقدُ أنَّ الصَّلاة تُغيِّرُ الأمور، أمَّا الآن فأعلمُ يقينًا أنَّ الصَّلاةَ تُغيِّرُنا فنقومُ نحن بتغييرِ الأمور.
- حيثما وضعَكَ الله فهذه هي دعوتُك. ليس مهمًّا ما نفعلُه، بلِ المهم هو مقدارُ الحبِّ الذي نضعُه فيه.
- رَحلَ أمس. الغدُ لم يأتِ بعد. لدينا اليوم فقط. لنبدأ.

برنامج نشاطات رعيَّة مار ميخائيل، رئيس الملائكة ٢٠٢١

كيف يمكنُك أنْ تكونَ جزءًا مِن جمعيَّة الملاك ميخائيل الخيريّة

- صلِّ من أجلنا.
- تقدَّم للعضويّة.
- جَهّز وجبةَ طعام.
- تطوّع للمشاركة في توزيع الطعام واللّباس.
- تبرّع للجمعيّة (أي تبرّع يساوي ٢$ أو أكثر يُحسَم منَ الضرائب).

نرحّبُ بك للاشتراكِ في هذه النشاطات. الرجاء إعلام الشخص المسؤول.

قِيَمُنا

يقبل أعضاءُ جمعيَّة الملاك ميخائيل الخيريّة الآخرين **بنظرة الإيجابية غير المشروطة، ويصغونَ إليهم بتعاطف، ويخدمونَهم بصدق.**

رؤية الجمعيّة

- تغذية قلوبِ الجياع بحبِّ الله.
- الاستمرار في تقديم وجبات الطعام الأسبوعيَّة للإخوة، وعيش الصداقة الحقيقيّة معهم.
- زيادة عدد الأيّام المخصَّصة لتوفيرِ وجبات الطعام.
- الوصول إلى كبارِ السنّ، والمرضى، وذوي الاحتياجات الخاصَّة.
- إشراك جيل الشباب في نشاطاتِ الجمعيَّة، وتجهيزهم لتَسَلُّم زمام الأمور في المستقبل.
- السعي إلى فتحِ مركزٍ لتقديمِ وجبات الطعام للمحتاجين وكسوتهم بشكلٍ مُنتظم.
- إنشاء فريقٍ مُتنقِّل يساهمُ في الوصول إلى المحرومين لتقديمِ يد العون إليهم.
- تقديم وجبات الطعام إلى مَن يسكنون في بيوت، ولكنَّهم يعانونَ من شحّ الموارد الغذائيّة.

قصَّتُنا

تتألَّفُ جمعيَّةُ الملاك ميخائيل الخيريّة مِن مجموعةٍ منَ المؤمنين. مرشدُها هو الأب جرجس البطرس، خادم رعية الملاك ميخائيل الملكيَّة في سيدني.

في تمامِ الساعة السابعة مساءً، من كلِّ أربعاء منَ الأسبوع، يلتقي متطوّعو الجمعيَّة في محطَّة سيدني المركزيَّة، وساحة مارتن، لتقديمِ وجباتِ الطعام للإخوة. هدفُنا هو بناءُ جسورِ الثقة فيما بيننا، لكي نتمكّنَ منَ الوصولِ إلى تغذيةِ الروحِ والجسدِ معًا. إنَّ ما نلمسُه مِن ارتياح، وصداقة، وسلام في أخوتنا، هو بمثابةِ مكافأة من الله لنا.

لا أحد يختارُ أنْ يعيشَ على الطريق. هذه الحقيقة، تدفعُنا، دائمًا، إلى النظرِ في عينَيِ كلِّ فرد، لنكتشفَ ما يحمله في داخلِه من كنوزٍ إنسانيَّةٍ ووجدانية. لكلٍّ منهم قصّة، تحثُّنا على التعرّفِ عليهم بالاسم، واكتشاف ما يرغبونَ به، وما لا يرغبون. يعاني عددٌ منهم مِن إعاقةٍ ذهنيَّة، فمَن نحن لنحكمَ على الظروفِ التي دفعتهم إلى العيش على الطريق؟

تدعونا الكنيسةُ إلى الاقتداء بالقدّيسين، وحياتهم، لذلك، دعونا نتأمّل ببعضِ أقوالهم. تُحذِّرُنا القديسة، الأم تيريزا، من أنَّنا "إنْ حَكَمْنا على النَّاس، فلن يكونَ لدينا مُتَّسعٌ منَ الوقتِ لنحبَّهم". كما تشجّعُنا قدّيستُنا الاستراليَّة ماريّا ماكيلوب على عدمِ السَّماح لنفوسِنا بأنْ "نرى أيَّ عوزٍ من دونِ المبادرة إلى تقديمِ المساعدة".

كما يُقال، مَنْ يُعطي يتلقَّى أكثر بكثير. بالفعل، هذا ما يحدثُ عند تقديمِ وجباتِ الطعام للمحتاجين، فنحن لا نُحدِثُ فقط فرقًا في حياتِهم، بل أيضًا، نشعرُ بتلكَ العاطفة، والصداقةِ الحقيقيَّة، التي تُخلقُ فيما بيننا، وبين الأشخاص أنفسِهم الذين يتطوّعونَ لخدمةِ أحبَّائِنا في سيدني.

يرتكزُ دافعُنا الأساسيّ على ما يعلِّمنا إيَّاه الإنجيلُ المقدّس:

"لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي... فَيُجِيبُهُ الأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟... فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ". (متى ٢٥: ٣٥-٤٠)

تصميم وتخطيط ليوني دونوفان.
ترجمة وتدقيق الأب سايد قزحيا.

St Michael's Meals Inc, Incorporated Association, INC: 1700314, ABN: 90 281 315 670
Address: Suite 1, 125-127 Canterbury Rd,
Canterbury, NSW 2193.
Mail: St Michael's Meals,
PO Box 4, Canterbury, NSW 2193.
Phone: Norma 0401683948 or Charbel 0405133690
Email: info@stmichaelsmeals.org

Bank Details:
Commonwealth Bank of Australia
Account name:
St Michael's Meals
BSB: 062 158
Account no: 10472614